معهد الدراسات التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية في ضوء المدخل البنائي

A Suggested Proposal for Developing The Creative Thinking Skills for the First cycle students of Basic Education in Syria in The Light of Constructivist Approach

"بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية"

تخصص المناهج وطرق التدريس

إعداد

رامي محمد الجمعة

إشراف

أ.د/علي أحمد مدكور

أستاذ المناهج وطرق التدريس

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

أ.د/ محمد لطفي محمد جاد

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

1435هـ/2014م

معهد الدراسات التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

تشكيل لجنة المناقشة والحكم على رسالة ماجستير في التربية قسم/ المناهج وطرق التدريس

اسم الباحث: رامي محمد الجمعة.

عنوان الرسالة:" تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية في ضوء المدخل البنائي"

تتألف لجنة المناقشة والحكم من:

– أ.د علي أحمد مدكور	أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد	مشرفاً ورئيساً
– أ.د مصطفى عبد السميع محمد	أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد	عضواً
– أ.د علي محي الدين راشد	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية– جامعة حلوان	عضواً
– أ.د محمد لطفي محمد جاد	أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد	مشرفاً وعضواً

معهد الدراسات التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

الاسم: رامي محمد الجمعة الجنسية: سوري

تاريخ وجهة الميلاد: سورية– حمص 1983/4/7

الدرجة: ماجستير.

التخصص: المناهج وطرق التدريس.

المشرفون:

- أ.د/علي أحمد مدكور – أ.د/ محمد لطفي محمد جاد

عنوان الرسالة:

" تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية في ضوء المدخل البنائي".

ملخص الرسالة:

يهدف البحث إلى: تحديد مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية ، وتحديد مدى توافر هذه المهارات لديهم، وبناء تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في ضوء المدخل البنائي.

أدوات البحث ومستلزماته(المواد التعليمية):

- قائمة مهارات التفكير الإبداعي، اختبار مهارات التفكير الإبداعي ، دليل معلم وفقاً للتصور المقترح.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث بـ(100) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي في سورية

نتائج البحث: جاءت نتائج على الشكل التالي: إن متوسط درجات التلاميذ على الاختبار ككل بلغ(28.39) من أصل(80) درجة، بنسبة مئوية بلغت(35.48%)، وهذا يدل على ضعف تلاميذ الحلقة الأولى بمهارات التفكير الإبداعي، وقام الباحث بإعداد التصور المقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في ضوء المدخل البنائي، وقد اختار الباحث الخطوات التالية لتكون مراحل تدريس التصور المقترح:(مرحلة التمهيد، مرحلة تجميع المعلومات وتفسيرها، مرحلة التوسع والتطبيق، مرحلة التقويم).

الكلمات الدالة: التفكير الإبداعي، المدخل البنائي، طرق تدريس.

قال تعالى:

"بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾".

﴿الأنعام ، آية: 101-102﴾

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي المصطفى الصادق الوعد الأمين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً يا كريم، وأرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، واحشرنا برحمتك مع الأنبياء والصالحين، أما بعد:

فحمداً لك ربي على عظيم عطاياك، وجزيل نعمك، فمنك وحدك القوة في لحظات الضعف، ومنك العزم، ومنك وحدك العلم في أوقات الجهل، أعنت فيسرت، ويسرت فأعنت، ومنحتني من الصبر والمثابرة والرضا بقدرك، وغمرتني من فضلك وتوفيقك إلى أن وفقت في إتمام هذا الجهد المتواضع، وأسأل الله ـ تعالى ـ أن ينفع به، ويكون عوناً لي على طاعته.

وانطلاقاً من كلام رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم":لا يشكرُ الله من لا يشكر الناس" فإني أجد لزاماً عليّ إن كانت لي كلمة شكر وتقدير أضعها في صدر هذا البحث فإنني أسجلها بكل اعتزاز وتقدير **للأستاذ الدكتور/علي أحمد مدكور** لتفضله بقبول الإشراف على هذا البحث، وعلى سعة صدره، وحسن تعاونه، وعلى ما بذله من جهد، حيث قدم لي الكثير من التوجيهات والإرشادات، وبذل الكثير لمساعدتي على تخطي المصاعب العلمية والعملية من أجل إتمام هذا البحث، ومنحني من فكره الرشيد ورأيه السديد، أطال الله في عمره وبارك لنا فيه وفي علمه.

كما أتقدم بالشكر **للأستاذ الدكتور/ محمد لطفي محمد جاد** الذي تحمل عبء الإشراف على هذا البحث، وتابع بصبر وصدق إنجازه خطوة بخطوة منذ أن كان فكرة، حتى أصبح واقعاً ملموساً للعيان، وقد وجدت فيه استاذاً وعالماً فاضلاً ذا عطاء سخي في علمه وخلقه، فقد بذل الجهد وقدم التوجيه الصحيح، والرأي السديد ، والتشجيع الدائم، الذي ساعدني في تخطي الكثير من العقبات، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأحاطه بكامل عنايته، وشمله برعايته.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم، لأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة والحكم: **الأستاذ الدكتور/مصطفى عبد السميع محمد/** أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بمعهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، و**الأستاذ الدكتور/علي محي الدين راشد/** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة حلوان، حفظهما الله على عظيم فضلهما وتكرمهما بقبول مناقشة هذا البحث، ولما أبدوه من عناية واهتمام وتوجيهات حتى يظهر هذا البحث بشكله العلمي اللائق.

وبهذه المناسبة أتقدم بالشكر الجزيل لبلدي الأول سورية، ولبلدي الثاني مصر، وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم، الأمن، والأمان، والاستقرار لهما، ولسائر بلاد الوطن العربي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأمي ولزوجتي وابنتي وعائلتي وأصدقائي في سورية ومصر وأسأل الله العظيم لهم الصحة والعافية.

كما أترحم على من ضحوا بأروحهم من أجل عزة الإسلام والمسلمين شهدائنا وأخص منهم بالذكر أخي بشار الجمعة، وأبن أختي أحمد النجار، وصديقي يوسف النحلاوي رحمة الله عليهم جميعاً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة القاهرة ومعهد الدراسات التربوية متمثلاً بقسم المناهج وطرق التدريس.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى لجنة المحكمين لما بذلوه من جهد ووقت وساعدوا بآرائهم السديدة في إخراج أدوات البحث في أحسن صورة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأخي للأستاذ مصطفى مظهر لما بذله من جهد في التدقيق اللغوي فجزاه الله عني خير الجزاء

وأسأل الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت في هذا البحث، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي.

"وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب". (هود، آية:88).

هذا وبالله التوفيق وآخر دعونا أن الحمد الله رب العالمين

محتويات البحث

الفصل الأول	الصفحة
مشكلة البحث ومنهج معالجتها	1-18
- المقدمة.	2
- مشكلة البحث.	9
- أهداف البحث	9
- أهمية البحث.	9
- حدود البحث.	10
- منهج البحث.	11
- أدوات البحث.	11
- مصطلحات البحث.	12
- إجراءات البحث.	17
الفصل الثّانيّ	
التّفكير الإبداعيّ لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سوريّة	19-55
- أهمّيّة التّفكير الإبداعيّ.	20
- أنواع التّفكير الإبداعيّ.	22
- مراحل التفكير الإبداعي	22
- صفات المبدعين.	23
- مهارات التّفكِيْر الإبداعيّ.	25
- العوامل المؤثّرة في تنمية التّفكير الإبداعيّ.	33
- طُرق وبرامج تنمية مَهَارَاْت التَّفْكِيْر الْإِبْدَاْعِيّ.	38
- معوّقات التّفكير الإبداعيّ.	50
- طرق تقويم مهارات التّفكير الإبداعيّ.	51

الفصل الثَّالث

النّظريّة البنائيّة وتنميّة التّفكير الإبداعيّ **56-94**

- نشأة النّظريّة البنائيّة وأساسها الفلسفيّ. **57**

- مبادئ النّظريّة البنائيّة. **59**

- تيارات النظرية البنائية **60**

- المنهج في التّعلّم البنائيّ. **62**

- نماذج التعلم البنائي **65**

- بيئة التّعلّم البنائية. **86**

- دور المعلّم في النّظريّة البنائيّة. **88**

- دور المتعلّم في النّظريّة البنائيّة. **89**

- البنائيّة والتّفكير الإبداعيّ. **92**

الفصل الرابع

إعداد أدوات البحث وإجراءات تطبيقها **95-106**

- **إعداد أدوات البحث.** **96**
- **قائمة مهارات التفكير الإبداعي.** **96**
- **اختبار مهارات التفكير الإبداعي.** **99**
- **إعداد دليل المعلم.** **104**
- **إجراءات تطبيق البحث.** **105**

الفصل الخامس

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته **107-128**

- **نتائج البحث.** **108**

- توصيات البحث. **122**

- مقترحات البحث. **123**

- **قائمة المراجع.** **124**

- **الملاحق.** **139**
- **ملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية.** **181**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مقارنة بيئة التّعلّم التّقليديّ وبيئة التّعلّم البنائيّة	**87**
2	مقارنة بين دور المعلُّم والتِّلميذ وفقاً للنَّظرية البنائيّة	**91**
3	الاتفاق بين المحكمين لعبارات القائمة وفق معادلة كوبر Cooper	**97**
4	معاملات الاتفاق بين المحكمين لأنشطة اختبار مهارات التفكير الإبداعي	**102**
5	الاتساق الداخلي لأنشطة اختبار مهارات التفكير الإبداعي	**102**
6	الدرجة المخصصة لكل سؤال في الاختبار مهارات التفكير الإبداعي معاملات	**104**
7	قيم معاملات الثبات اختبار مهارات التفكير الإبداعي	**104**
8	متوسط الإجابات التلاميذ على اختبار مهارات التفكير الإبداعي	**110**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	مراحل نموذج التَّعلُّم البنائيّ	**67**
2	مراحل النّموذج الشكل(V)	**70**
3	مراحل دورة التعلم	**72**
4	مراحل نموذج بايبي	**75**
5	مراحل نموذج التوليدي	**77**
6	مراحل استراتيجيّة التَّعلُّم المتمركز حول المشكلة	**80**
7	خطوات استراتيجية Seven E's	**83**
8	مكوِّنات استراتيجية المتشابهات	**85**

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	القائمة المبدئية لمهارات التفكير الإبداعي في ضوء المدخل البنائي مناسبة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية	140
2	أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث	142
3	القائمة النهائية لمهارات التفكير الإبداعي في ضوء المدخل البنائي مناسبة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية	**144**
4	الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي	146
5	دليل المعلم وفقاً للتصور المقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في ضوء المدخل البنائي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية	162

الفصل الأول

مشكلة البحث ومنهج معالجتها

- **المقدمة.**
- **مشكلة البحث.**
- **أهداف البحث.**
- **أهمية البحث.**
- **حدود البحث.**
- **منهج البحث.**
- **أدوات البحث.**
- **مصطلحات البحث.**
- **إجراءات البحث.**

الفصل الأول

مشكلة البحث ومهنج معالجتها

مقدمة:

يعيش العالم اليوم عصر الثورات المعرفية، فمن الثورة العلمية إلى الثورة التكنولوجية، مروراً بالثورة المعلوماتية، في شتى أنوع المعرفة، حيث يلاحظ كل يوم مئات الأبحاث، والدراسات العلمية في شتى العلوم والمعارف، بل وتظهر اكتشافات جديدة، ومع كل اكتشاف يزيد طموحنا، والعاملون في مجال التربية والتعليم ليسوا بمعزل عن ذلك العالم المتغير المتطور، وعن المكتشفات الجديدة من نظريات واختراعات وأبحاث وعلوم؛ لذلك أصبح من الضروري أن نطور طرق تفكير بما ينعكس على طريقة التعامل مع التلاميذ، فلم يعد كافياً أن يزود التلاميذ بالمعلومات، ويطلب منهم استرجاعها عند الامتحان، بل لا بد من تعليمهم كيف يتعلمون، وكيف يستخدمون ما تعلموه في المواقف الحياتية.

ومنذ ثمانينيات القرن الماضي ظهر اهتمام كبير لتجريب العديد من الطرق والاستراتيجيات في عمليتي التدريس والتعليم، يكون فيها التعلم عملية بناء نشطة للمعلومات والمفاهيم، ويكون فيها التلميذ محوراً أساسياً، وتقوم عملية التدريس بتدعيم هذا البناء، وتعرف هذه الفلسفة بالفلسفة البنائية Constructivism، التي يشتق منها نماذج تدريسية عدة متنوعة يكون فيها المعلم مرشداً وموجهاً، حيث تتاح الفرص للتلاميذ؛ لاكتساب المعلومات بطريقة فعالة إيجابية نشطة.

ومن هنا أدرك علماء التربية أهمية التعلم البنائي؛ لما فيه من تركيز على الدور الإيجابي للتلميذ، ونشاطه في الاستنتاج والربط، وتطبيق ما تعلمه في حياته، ومراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ، ومراعاة ميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة التي تؤثر تأثيراً إيجابياً في تعلمهم مما يجعل ذلك التعلم أكثر عمقاً وأبقى أثراً[1].

(1) هدى مصطفى محمد (2001): أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي وإكسابهن بعض المهارات الاجتماعية وميولهن نحو المادة. (مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة)، العدد(10): ص58

وتوضح هذه النظرية أن المعرفة لا تبنى مستقلة عن التلميذ، ولكنها عملية داخليه تجعل التعلم ذا معنى بالنسبة له، وفق خبراته ومعارفه السابقة والحالية، وذلك ضمن سياق اجتماعي وثقافي، وهي تنظر للتعلم على أنه عملية اجتماعية يتم التفاوض فيها حول ظاهرة معينة.

وتتوسع النظرية البنائية في تقدير المحاولات الفردية للتلميذ، مما يؤدي إلى تقدير احتياجات البيئة التعليمية في ضوء استراتيجيات التدريس، التي تنفذ في المدارس في ظل تلك النظرة، من حيث الطرق المتنوعة لتعلم التلاميذ، والمداخل المتنوعة لإثارة الدافعية، وهذا يتوافق مع تعريف دنيلسونDanielson للبنائية بأنها أسلوب تدريسي، يباشر من خلاله التلميذ بنفسه بناء المفهوم وتشكيله، حتى يصبح جزءاً من بنيته العقلية[1].

وتعمل النظرية البنائية على تنمية مهارات التكفير الإبداعي من خلال ما توفره من أنشطة ومواقف تعليمية متنوعة، وإتاحة فرصة للتلميذ للاشتراك في المناقشات والحوار مع الزملاء في المواقف التعليمية، واستخدامه لمعلوماته السابقة في فهم واستيعاب المعارف الجديدة.

ويوصي حجازي حجازي(2009)[2]، بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام نماذج واستراتيجيات النظرية البنائية في مجال التدريس المواد الدراسية المختلفة؛ لأنها تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وضرورة إعداد المناهج الدراسية وبنائها بصورة تساعد على تنمية هذه المهارات.

ولم يعد هنالك مجال للسؤال عن أهمية التفكير والإبداع، لأن التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، والتسارع المعلوماتي الكبير، والتزايد السريع لتطبيقات المعرفة الإنسانية، والذي يعد من نتاج الإبداعات البشرية، أوضح شاهد على دور التفكير الإبداعي في رقي المجتمعات الإنسانية، وأصبح اهتمام المجتمعات الحديثة منصباً على ضرورة إعداد العقول المبدعة، التي تتلاءم مع طبيعة العصر، والعمل على الاستغلال الأمثل للقدرات المتوافرة، وتطوير استعدادات المبدعين، مما يساعد في تطوير أساليب التقدم في كل المضامير.

([1]) عبد العزيز بن محمد الرويس(2008): النظرية البنائية وتعليم الرياضيات تصور مقترح مقدم للمؤتمر كلية التربية جامعة الملك سعود. "الندوة العلمية (علم النفس وقضايا التنمية الفردية والمجتمعية):ص12.

(2) حجازي عبد الحميد أحمد حجازي(2009): فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.(مجلة كلية التربية بالزقازيق)، العدد(64)، الجزء الثاني.

ولـذلك أضـحت مهمـة تنميـة التفكيـر الإبـداعي مهمـة مجتمعيـة، إذ إن تـدريب التلاميـذ علـى الحلـول الإبداعيـة والتفكيـر بطريقـة إبداعيـة حـول المشـكلات التـي يمـرون بهـا بطرائـق وأسـاليب بعيـدة عـن الـروتين والتقليـد تسـهم فـي تزويـد التلاميـذ بأسـاليب تفكيـر، تمكـنهم مـن مواجهـة النمـو المعرفـي المتسارع، وتوجيه قدراتهم نحو اكتشافات جديدة تسهم في تطوير تلك المجتمعات.

لذا تولي المجتمعات المتقدمة للتفكير الإبداعي وتنميته مكانةً رفيعةً بين أهداف التعليم، وتسعى جاهدةً لتحقيق هذا الهدف من خلال العمل المدرسي، وبخاصة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وذلك لما تتميز به هذه المرحلة من أثر كبير في توجيه التلاميذ، وإكسابهم أنماط تفكير سليمة ولازمة لتنمية التفكير الإبداعي.

كما تبرز أهمية تنمية الإبداع في هذه المرحلة من خلال الكشف المبكر، ورعاية المبدعين وتشجيعهم، حيث يشير تورانسTorrance، إلى وجود اتفاق عام بين علماء التربية وعلماء النفس على أن سنوات المدرسة الابتدائية سنوات حرجة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي، وأن معدل النمو والارتقاء لوظائف الإبداع خلال هذه المرحلة أكبر من أية مرحلة أخرى[1]، وتشير نتائج دراسة لينا أبو نواس(2005)[2]، إلى أن عمليتي كشف المبدعين ورعايتهم تبدأ في المرحلة الابتدائية، ويفضل أن تبدأ في مرحلة رياض الأطفال.

ويرى جيلفورد أن الإبداع يمثل تفكيراً في نسق مفتوح، يمتاز فيه الإنتاج بخاصية فريدة، هي تنوع الإجابات، وأن الإبداع يرتبط بالتفكير التشعبي؛ لأنه يتمثل في صورة القدرة على إيجاد حلول جديدة للمشكلات أو إيجاد استعمالات جديدة لأشياء مألوفة، بصورة يخرج فيها تفكير الفرد عن النمط السائد المعروف، إلى نمط جديد لم يخبره الفرد من قبل[3].

---

(1) إبتسام محمد السمحاوي(1998): أساليب تربية الإبداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر. (القاهرة، معهد البحوث التربوية، مجلة العلوم التربوية) ،العدد13: ص199.

(2) لينا عبد الرحمن أبو نواس(2005): برامج إدارة ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.(رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى).

(3) إلهام الشلبي، ومحمود الشاذلي(2009): أثر استخدام الجماليات المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا. (مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد 23، العدد3: ص693.

ويرى هاريس(Harris(2002، أن الإبداع يمثل القدرةAbility، على توليد أفكار جديدة عن طريق التجميع أو التغيير أو إعادة تطبيق أفكار موجودة، وهو اتجاهAttitude، قائم على القدرة بقبول التغيير والتجديد والمرونة في وجهات النظر، والاستمتاع بالأشياء والأمور الجديدة.

ويمثل الإبداع أيضاً عمليةProcess، من خلال الاجتهاد بشكل مستمر من أجل تطوير الأفكار والوصول إلى الحلول، وذلك عن طريق تعديل أو تنقيح ما يقومون به من أعمال، وإيجاد البدائل الأفضل من وقت لآخر[1].

والتفكير الإبداعي من العناصر الضرورية والسمات الواجب توافرها في المنهاج المدرسي، وبخاصة الأنشطة التي تثير التفكير، فإذا قام المعلم بتهيئة الظروف الملائمة للتلاميذ، فهذا يزيد من جذب التلاميذ للمشاركة في عمليات التفكير الإبداعي، الذي يؤدي بهم إلى الإبداع[2].

وحتى يتاح للمعلم فرصة حقيقية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لابد من إقامة علاقات ديمقراطية داخل الحجرة الدراسية، يُشجع التلاميذ على طرح الأسئلة، وتوفير فرص تعلم تتحدى قدرات التلاميذ، وتشجع الحوار والمناقشة وحل المشكلات، واستخدام طرق تدريسية متنوعة دون الاعتماد على طريقة واحدة، واستخدامه لتقنيات مثيرة في التدريس، واحترامه لعقلية التلاميذ، والاهتمام بهم، وتشجيعهم على عرض أساليبهم الخاصة بالتعلم[3].

وتعد تنمية التفكير الإبداعي من المواضيع المهمة للكثير من الأبحاث والبرامج العلمية، من خلال بذل الكثير من الجهود، وإنفاق الكثير من الأموال، وإجراء الكثير من البحوث اللازمة والتطبيقات التربوية والنفسية، عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، والاستفادة من طاقاتهم الإبداعي واستثمارها، من خلال توفير الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجاتهم وتساعدهم على النمو السليم.

---

(1) جودت أحمد سعادة(2009): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية(عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع): ص245

(2) وسام حسن شيخ العيد(2010): تحليل النشاطات التقويمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها.(رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية، غزة):ص6

(3) عوض بن صالح المالكي(2006): سلوكيات معلم الرياضيات الصفية المثيرة للتفكير الابتكاري.(كلية المعلمين بالباحة): ص 268-269